ISSN 3135-4564 تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

# المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية ـ داخل كلية التربية جامعة مصراتة

عبدالمجيد عمر الصغير الجروشي*
قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة مصراتة / ليبيا–
amat42391@gmail.com
0000-0002-0259-4901
تاريخ الارسال 2026/6/5م تاريخ القبول 2026/7/25م

# Psychological and Social Problems among Heads of Scientific Departments at the Faculty of Education, University of Misrata

Abdulmajeed Omar .Al-Jaroushi
amat42391@gmail.com/الإلكتروني

- Abstract

The present study aimed to identify the psychological and social problems experienced by heads of academic departments at the Faculty of Education, University of Misrata. To achieve the objectives of the study, the researcher administered a questionnaire specifically developed for the purposes of the present study. After establishing the validity and reliability of the instrument, it was administered to the entire study population, which consisted of 18 heads of academic departments. Several statistical methods were employed to analyze and interpret the data, including means, standard deviations, percentages, and the t-test for differences.


حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

The study yielded several findings. First, there were variations in the prevalence of psychological and social problems among heads of academic departments, with psychological problems ranking first, followed by social problems. Second, there were no statistically significant differences between male and female heads of academic departments in the level of psychological and social problems. Third, there were no statistically significant differences between heads of departments in the humanities and those in applied sciences with regard to psychological and social problems.

In light of these findings, the researcher recommends organizing training programs, workshops, and professional development courses for heads of academic departments in the field of academic and administrative management. The researcher also recommends motivating and recognizing the efforts of heads of academic departments through both material and moral incentives, as well as providing them with appropriate professional support. Furthermore, the researcher proposes conducting a comparative study of psychological and social problems among heads of academic departments across different faculties at the University of Misrata. Another proposed study is to investigate the relationship between psychological and social problems and job satisfaction among heads of academic departments.


## ▪ الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على المشـكلات النفسـية والاجتماعية لدى رؤسـاء الأقسـام العلمية بكلية التربية جامعة مصـراتة، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق الاسـتبانة الخاصـة بالبحث المعتمدة من قبل الباحث. وبعد التحقق من صـدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على مجتمع البحث المكون من (18) رئيس قسـم، وقد اسـتخدم الباحث عدة وسائل إحصائية لتحليل وتفسير نتائج البحث منها: المتوسط، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (ت) للفروق.

**هذا وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج هي:**

1. اختلاف نسبة شيوع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية، حيث احتلت المشـكلات النفسـية المرتبة الأولى ثم المشـكلات الاجتماعية التي احتلت المرتبة الثانية.

2. عدم وجود فروق دالة إحصـــائياً بين الذكور والإناث في المشـــكلات النفســـية والاجتماعية.
3. عدم وجود فروق دالة إحصـــائياً بين العلوم الإنســـانية والتطبيقية في المشـــكلات النفسية والاجتماعية.

وفي ضـوء هذه النتائج يوصـي الباحث بتنظيم برامج وورش عمل ودورات لرؤسـاء الأقسام العلمية في مجال الإدارة، وتحفيز جهود رؤساء الأقسام العلمية وتقديرها مادياً ومعنوياً، كما يوصـــي الباحث بتقديم الدعم المهني لرؤســـاء الأقســـام العلمية، ويقترح الباحث إجراء دراســة مقارنة للمشـكلات النفسـية والاجتماعية لدى رؤسـاء الأقسـام العلمية في كليات مختلفة داخل جامعة مصـــراتة، كما يقترح الباحث إجراء دراســـة توضـح العلاقة بين المشـكلات النفسـية والاجتماعية والرضـا الوظيفي لدى رؤسـاء الأقسام العلمية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، رؤساء الأقسام العلمية، القيادات الأكاديمية، جامعة مصراتة

## ▪ المقدمة:

تؤدي الأقســـام العلمية داخل الكلية دوراً مهماً في تحقيق أهداف العملية التعليمية والبحثية، وهم المســـؤولون عن إدارة هذه الأقســـام وتنظيم أعمالها ومتابعة شـــؤون أعضـاء هيئة التدريس والطلاب داخل هذه الأقسام. ونظراً لتعدد المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، فقد يتعرضـون للعديد من المشـكلات النفسـية والاجتماعية الناجمة عن ضـغوط العمل وكثرة الأعباء الإدارية والتعامل المستمر مع جميع الأطراف داخل الكلية.

وبطبيعة الحال تؤثر هذه المشكلات في مستوى الأداء الإداري والأكاديمي وفي طبيعة العلاقات المهنية داخل الكلية، مما يتوجب الاهتمام بدراســـتها والتعرف على أبعادها المختلفة.

ومن هنا يسـعى البحث الحالي إلى التعرف على المشـكلات النفسـية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية داخل كلية التربية بجامعة مصراتة.

## ▪ مشكلة البحث: ـ

إن مهمة رئاســة القســم العلمي من الوظائف الأكاديمية والإدارية المهمة داخل الكلية، حيث يتولى رئيس القســم مســؤوليات متعددة تتعلق بالتنظيم والتخطيط والمتابعة على ســير العملية التعليمية، فضــلاً عن إدارة العلاقات المهنية بين أعضــاء هيئة التدريس

والطلاب والإدارات العليا بالجامعة. وتفرض هذه المسؤوليات المتنوعة على رئيس القسم العلمي مواجهة العديد من التحديات والمواقف التي قد تنعكس على حالتهم النفسية والاجتماعية، وتشير بعض الدراسات إلى أن الضغوط المهنية، وكثرة الأعباء الإدارية، والصعوبات المرتبطة بالتواصل والعلاقات الإنسانية داخل بيئة العمل، قد تسهم في ظهور مشكلات نفسية واجتماعية قد تؤثر على مستوى الأداء والرضا الوظيفي لدى رؤساء الأقسام العلمية.

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في مجال التدريس وتولي رئاسة بعض الأقسام العلمية وجود بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية داخل الكلية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى التعرف على طبيعة هذه المشكلات ومستوى انتشارها، ولمثل هذه الأسباب رأى الباحث ضرورة القيام بدراسة تهدف إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية داخل كلية التربية بجامعة مصراتة.

**وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:**

1. ما نسبة شيوع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية تعزى لنوع الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية تعزى لنوع التخصص؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ما يلي:-

1- التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية داخل كلية التربية بجامعة مصراتة.
2- التعرف على نسبة شيوع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية داخل كلية التربية بجامعة مصراتة.
3- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية والاجتماعية.
4- التعرف على الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في المشكلات النفسية والاجتماعية.

- **أهمية البحث:**

تتلخص أهمية البحث فيما يلي: -

1- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الدور الذي يؤديه رؤساء الأقسام العلمية، باعتبارهم حلقة الوصل بين الإدارة العليا وأعضاء هيئة التدريس والطلاب داخل الأقسام العلمية.
2- كما تبرز أهمية هذا البحث في تناوله للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه رؤساء الأقسام العلمية، لما لها من تأثير محتمل في جودة العملية التعليمية.
3- كما تتمثل أهمية هذا البحث في إمكانية الاستفادة من النتائج في مساعدة المسؤولين بجامعة مصراتة على التعرف على طبيعة المشكلات التي يواجهها رؤساء الأقسام العلمية.
4- قد يفيد هذا البحث في وضع البرامج والإجراءات المناسبة للتخفيف من المشكلات التي يواجهها رؤساء الأقسام العلمية، بما يسهم في تحسين بيئة العمل الجامعي ورفع مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية.

- **مصطلحات البحث: ـ**

1. **المشكلات النفسية**: هي مجموعة من الصعوبات أو الاضطرابات التي تؤثر في الجوانب الانفعالية والمعرفية والسلوكية للفرد، وتنعكس في صورة مشاعر القلق أو التوتر أو الإحباط أو اكتئاب أو ضعف التوافق النفسي، بما يحد من قدرته على أداء أدواره بكفاءة و تحقيق التكيف مع متطلبات الحياة.(المبروك، 2024، 21)
2. **المشكلات الاجتماعية**: هي أوضاع أو مواقف أو أنماط سلوكية غير مرغوب فيها اجتماعياً، تؤثر في عدد من أفراد المجتمع أو مؤسسة معينة، وتعيق تحقيق الأهداف أو إشباع الحاجات الاجتماعية، وتتطلب تدخلاً أو معالجة للحد من آثارها السلبية. (بن زاف، 2022)

كما عرف الباحث المشكلات النفسية والاجتماعية بأنها: مجموعة الصعوبات والضغوط التي يواجهها رؤساء الأقسام العلمية أثناء ممارستهم لمهامهم الأكاديمية والإدارية، والتي تنعكس في صورة اضطرابات أو ضغوط نفسية، أو مشكلات في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية داخل بيئة العمل الجامعي، بما يؤثر في مستوى أدائهم المهني وتوافقهم الشخصي والاجتماعي.

- **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:
1- الحدود المكانية: كلية التربية جامعة مصراتة.
2- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث خلال العام الجامعي 2025 - 2026.

3- الحدود البشـــرية: تم تطبيق هذا البحث على رؤســـاء الأقســـام العلمية داخل كلية التربية بجامعة مصراتة.

## ▪ الإطار النظري:

**مفهوم المشكلات النفسية:**

تشير المشكلات النفسية إلى مجموعة الضغوط والانفعالات السلبية التي يتعرض لها الفرد نتيجة عدم قدرته على التوافق مع متطلبات البيئة أو العمل، وتظهر في صـــورة القلق والتوتر والإحباط والاحتراق النفسي والشعور بالضيق وعدم الرضا الوظيفي، وتزداد هذه المشـــكلات لدى القيادات الأكاديمية عندما تتجاوز متطلبات العمل قدراتهم أو الموارد المتاحة لهم، كما تعرف المشـــكلات النفســـية بأنها حالة من عدم التوازن النفســـي أو الانفعالي تنتج عن تعرض الفرد لضـــغوط أو مواقف تتجاوز قدرته على التكيف. (زروقي، 2023، 12)

**مظاهر المشكلات النفسية لدى رؤساء الأقسام العلمية:**

1- **ضغوط العمل:** تعد ضغوط العمل من أكثر المشكلات النفسية شيوعاً بين رؤساء الأقسام العلمية، حيث يواجهون متطلبات متزايدة تتمثل في متابعة العملية التعليمية والإشـــراف على أعضـــاء هيئة التدريس وإعداد التقارير والمشـــاركة في اللجان المختلفة.

وتؤكد دراسة العريقي (2021) أن كثرة المهام وتضارب المسؤوليات تعد من أهم مصادر الضغط لدى القيادات الأكاديمية. (العريقي، 12:2021)

2- **القلق والتوتر النفسي:** ينشأ القلق نتيجة الشعور بعدم القدرة على السيطرة على متطلبات العمل أو الخوف من الفشـــل في تحقيق الأهداف التنظيمية، كما أن مسؤولية اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية تجعل رؤساء الأقسام أكثر عرضة لحالات التوتر المستمر. (محمد، 2023)

3- **الاحتراق النفســـي:** يشـــير الاحتراق النفســـي إلى حالة من الإرهاق الجســـدي والانفعالي والعقلي الناجمة عن التعرض المســـتمر للضـــغوط المهنية، ونجد أن رؤســـاء الأقســـام الذين يعانون مستويات مرتفعة من ضـغوط العمل يكونون أكثر عرضة للاحتراق الوظيفي وانخفاض الدافعية للعمل. (سعدون، 2021)

4- **انخفاض مستوى الرضـا الوظيفي:** قد يشـعر رئيس القسم بعدم الرضـا الوظيفي نتيجة محدودية الصلاحيات أو نقص الإمكانيات أو عدم تعاون بعض أعضاء هيئة التدريس، مما ينعكس سلباً على أدائه ومستوى انتمائه للمؤسسة. (أحمد، 2022)

**مفهوم المشكلات الاجتماعية:**

هي مجموعة من الصـــعوبات التي تواجه الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين داخل البيئة الاجتماعية أو المهنية، والتي تعوق تحقيق الأهداف المشـــتركة أو تؤثر في العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة. (بن زاف، 2022)

وفي البيئة الجامعية ترتبط المشـــكلات الاجتماعية بطبيعة العلاقات المهنية بين رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا والطلبة، وما قد ينشأ عنها من خلافات أو صراعات تنظيمية.

**مظاهر المشكلات الاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية:**

1- **ضعف العلاقات المهنية**: تعتمد فاعلية رئيس القسم على جودة علاقاته المهنية مع أعضاء هيئة التدريس، وقد تؤدي الخلافات المتعلقة بتوزيع الأعباء التدريسية أو التقييم الأكاديمي إلى توتر العلاقات داخل القسم. (الشريف وعيد السلام، 2022)

2- **الصراع التنظيمي**: يعد الصراع التنظيمي من المشكلات الشائعة في المؤسسات الجامعية، وينشأ نتيجة تعارض المصالح أو اختلاف وجهات النظر بين العاملين، وقد يضع رئيس القسم في مواقف صعبة تتطلب التوفيق بين الأطراف المختلفة والمحافظة على استمرار العمل. (الزايدي، 2021)

3- **ضعف الاتصال الإداري**: يؤدي ضعف الاتصال بين الإدارة العليا ورؤساء الأقسام أو بين رئيس القســم وأعضـــاء هيئة التدريس إلى ســوء الفهم وتراجع مســتوى التعاون، الأمر الذي ينعكس سلباً على الأداء المؤسسي. (العوامي، 2023)

4- **ضعف المشاركة في اتخاذ القرار وتعارض الأدوار الاجتماعية والمهنية**: تشير الأدبيات التربوية إلى أن غياب المشاركة في اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية يؤدي إلى انخفاض الرضـــا الوظيفي وظهور مشـــكلات في العلاقات المهنية بين العاملين داخل المؤسسات التعليمية، ويجد رئيس القسم نفسه في كثير من الأحيان بين متطلبات دوره الإداري وعلاقاته الشخصية بزملائه، مما قد يسبب حالة من الصـــراع الاجتماعي خاصـــة عند اتخاذ قرارات تتعلق بالتقييم أو توزيع المهام. (الشريف وعيد السلام، 2022)

وفي ضوء طبيعة العمل الأكاديمي والإداري، يمكن أن يواجه رؤساء الأقسام العلمية مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية تتمثل في ضغوط العمل الناتجة عن تعدد المهام الإدارية والأكاديمية أو صعوبة التوفيق بين متطلبات الإدارة والتدريس والبحث العلمي، إضافة إلى بعض المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقات المهنية والتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا.

- **النظريات المفسرة للمشكلات النفسية:**

**1- نظرية التحليل النفسي:**

يرى Sigmund Freud أن المشكلات النفسية تنشأ نتيجة الصراعات اللاشعورية بين مكونات الشخصية (الهو، والأنا، والأنا الأعلى)، وأن عدم قدرة الفرد على التوفيق بين هذه الصراعات يؤدي إلى ظهور القلق والتوتر والاضطرابات النفسية. (Freud, S., 1996)

**2- النظرية السلوكية:**

يفسر أصحاب المدرسة السلوكية المشكلات النفسية على أنها سلوكيات مكتسبة من البيئة عن طريق التعلم والتعزيز والعقاب، كما أن السلوك غير التوافقي يتكون بالطريقة نفسها التي تتكون بها السلوكيات العادية.(Skinner, B. F., 1953)

**3- النظرية المعرفية:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن المشكلات النفسية ترجع إلى الأفكار غير العقلانية والتفسيرات السلبية للأحداث، وأن طريقة تفكير الفرد هي التي تحدد استجاباته الانفعالية والسلوكية. (Beck, 1976)

4- **نظرية الضغوط النفسية:**

وتؤكد هذه النظرية أن المشكلات النفسية تظهر عندما يدرك الفرد أن متطلبات البيئة تفوق قدراته وإمكانياته على المواجهة والتكيف. (Lazarus, R. S., 1984)

- **النظريات المفسرة للمشكلات الاجتماعية:**

1- **نظرية الدور الاجتماعي**: تفترض هذه النظرية أن لكل فرد دوراً اجتماعياً يتضمن حقوقاً وواجبات وتوقعات معينة، وأن المشكلات تظهر عندما يحدث غموض أو صراع أو زيادة في متطلبات الدور. (Biddle, B. J., 1986)

2- **النظرية البنائية الوظيفية**: يرى أنصار هذه النظرية أن المجتمع عبارة عن نسق مترابط من المؤسسات والأدوار، وأن المشكلات الاجتماعية تنشأ عندما يحدث خلل في أداء أحد مكونات هذا النسق. (Parsons, T., 1951)

3- **نظرية التفاعل رمزي**: ترى هذه النظرية أن المشكلات الاجتماعية ترتبط بطريقة تفاعل الأفراد وتفسيرهم للرموز والمعاني المتبادلة بينهم، وأن سوء الفهم وضعف التواصل يؤديان إلى ظهور الصراعات الاجتماعية. ( Slavich, G. M., 2020)

4- **نظرية الصراع الاجتماعي**: ترى هذه النظرية أن المشكلات الاجتماعية تنتج عن التنافس على الموارد والمكانة والسلطة داخل المؤسسات والمجتمعات، مما يؤدي إلى ظهور النزاعات والخلافات بين الأفراد والجماعات. ( Horan, K. A., 2020)

- **الدراسات السابقة:**

1. **دراسة الضيدان ومبروك (2021):**

هدفت الدراسة لبيان علاقة نمط القيادة بضغوط العمل والاحتراق النفسي لدى موظفي جامعة (المجمعة)، وتم جمع البيانات باستبيان خضع للتقييم العلمي وإجراءات الصدق والثبات، وبلغت الردود 340 استبانة. وأهم نتائج الدراسة:

1) يسود نمط القيادة الديمقراطية مقارنة بالنمطين المتساهل والاستبدادي، وجاءت ضغوط العمل والاحتراق النفسي بدرجة متوسطة.

2) لا توجد فروق معنوية بين التقديرات وفقاً للجنس باستثناء تبلد المشاعر الذي جاء لصالح الذكور، ولا توجد فروق معنوية وفقاً للسن باستثناء النمط الديمقراطي والذي ازداد الإدراك بأنه السائد مع ارتفاع الفئات العمرية، ولا توجد فروق معنوية وفقاً للمستوى الوظيفي باستثناء النمط المتساهل والإجهاد الانفعالي حيث جاءت الفروق بشأنها لصالح رؤساء الأقسام ثم الموظفين وكانت أقل التقديرات لمديري الإدارات، وبخصوص مقر العمل فقد وجدت فروق معنوية بين ضغوط العمل والاحتراق النفسي وفقاً لمقر العمل ونمطي القيادة الديمقراطي والمتساهل.

تأثر ضغوط العمل وتبلد المشاعر بنمطي القيادة الديمقراطي والاستبدادي، ويتأثر نقص الشعور بالإنجاز بنمطي القيادة الديمقراطي والمتساهل، ويتأثر الإجهاد الانفعالي بأنماط القيادة، وتؤثر ضغوط العمل معنوياً على أبعاد الاحتراق النفسي.

**2. دراسة عبد الدائم (2025):**

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية الجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحث المنهاج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة (23) عضو هيئة تدريس وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع مستوى الأداء الإداري بشكل عام، مع وجود تحديات مرتبطة باتخاذ القرار والعلاقات الإنسانية داخل الأقسام العلمية.

**3. دراسة فاطمة سعد وآخرون (2022):**

هدفت الدراسة إلى معرفة السلوك القيادي التحويلي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات التربية بجامعة بنغازي.

وتكونت عينة الدراسة من (151) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها انخفاض مستوى ممارسة السلوك القيادي التحويلي لدى رؤساء الأقسام العلمية وهو ما يشير إلى وجود ضغوط وتحديات إدارية قد تنعكس على الجوانب النفسية والاجتماعية لرؤساء الأقسام العلمية.

- **إجراءات البحث:**

**منهج البحث**: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث وأهدافه، ونظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصيل إلى الحقائق الدقيقة والظروف القائمة.

مجتمع البحث وعينته: نظراً لصغر مجتمع البحث والمتمثل في رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة مصراتة والبالغ عددهم (18) رئيس قسم، اعتمد الباحث الدراسة المسحية لكل أفراد المجتمع والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث حسب التخصص والجنس.

**جدول (1)**
**يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص والجنس**

| الجنس | العدد | التخصص | العدد |
|---|---|---|---|
| ذكور | 9 | علوم انسانية | 13 |
| اناث | 9 | علوم تطبيقية | 5 |
| المجموع | 18 | المجموع | 18 |

- **أداة البحث**: من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة خاصة لرؤساء الأقسام العلمية داخل الكلية، وذلك من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث وتحليلها والوصول إلى النتائج المتعلقة به، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم رأيهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم من أجل تحقيق الصدق الظاهري لأداة البحث ومدى ملاءمتها لموضوع البحث وأهدافه، وتكونت الاستبانة من (60) فقرة، ولكل فقرة سلم متدرج خماسي لقياسها (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم تقسيم الاستبانة إلى بعدين:

1- **البعد الأول**: يحتوي على المشكلات النفسية (30 فقرة)
2- **البعد الثاني**: يحتوي على المشكلات الاجتماعية (30 فقرة)

- **ثبات أداة البحث:**

تم التحقق من ثبات أداة البحث عن طريق حساب معامل الثبات (ألفا كرو نباخ) حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.95) وهي درجة عالية من الثبات.

- **خطوات البحث:**

1- جمع الإطار النظري حول متغيرات البحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
2- بناء الاستبانة كأداة للبحث.
3- التأكد من صدق الأداة وثباتها.
4- توزيع أداة البحث على مجتمع البحث (رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة مصراتة).
5- المعالجة الإحصائية وعرض النتائج وتفسيرها.
6- تقديم التوصيات والمقترحات.

**عرض النتائج وتفسيرها:**

بعد جمع الاستبيانات، ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، قام الباحث باستخدام جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

**1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:**

(ما نسبة شيوع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية).

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب النسبة المئوية لكل من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية لمعرفة نسبة شيوعها.

**جدول (2)**

**يبين نسبة شيوع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية**

| المشكلات | المتوسط | الانحراف المعياري | نسبة الشيوع | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| المشكلات النفسية | 3.12 | 0.856 | %62.4 | الأول |
| المشكلات الاجتماعية | 2.82 | 0.738 | %56.4 | الثاني |
| الدرجة الكلية | 2.7 | 0.696 | %54 | |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة شيوع المشكلات النفسية بلغت (62.4%) واحتلت المرتبة الأولى، وأن نسبة شيوع المشكلات الاجتماعية بلغت (56.4%) واحتلت المرتبة الثانية، وأن الدرجة الكلية لنسبة شيوع المشكلات النفسية والاجتماعية قد بلغت (54%)، وقد يعزى ذلك إلى أن رؤساء الأقسام العلمية يمارسون أدواراً قيادية وإدارية وأكاديمية متزامنة، الأمر الذي يزيد من حجم الضغوط النفسية الناجمة عن كثرة

المسـؤوليات واتخاذ القرارات، وتحمل المسـائلة، والسـعي إلى تحقيق جودة الأداء الأكـاديمي والإداري، بينمـا تتسـم البيئـة الجـامعيـة بطبيعـة مهنيـة تجعـل العلاقـات الاجتمـاعيـة بين أعضـاء هيئـة التدريس قـائمـة في الغـالـب على التعـاون والاحترام المتبادل، وهو ما يسهم في الحد من المشكلات الاجتماعية.

**2- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:**

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤسـاء الأقسام العلمية تعزى لنوع الجنس؟)

للإجابة على هذا السؤال طُبّقت أداة البحث لدى مجتمع البحث والبالغ (18).

بعد ذلك قام الباحث بحسـاب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسـطات درجات أفراد مجتمع البحث (الذكور والإناث).

**جدول رقم (3)**

**يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية والاجتماعية**

| المتغيرات | متوسط الذكور | متوسط الاناث | الانحراف المعياري للذكور | الانحراف المعياري للإناث | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات النفسية | 98.18 | 106.13 | 28.27 | 23.48 | -0.62 | 0.711 |
| المشكلات الاجتماعية | 101.60 | 100.14 | 21.66 | 33.57 | 0.11 | 0.921 |

تبين من الجدول السـابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات الذكور والإناث في المشـكلات النفسـية (م = 98.18، ع = 28.27) والإناث (م = 106.13، ع = 23.48) حيث بلغت قيمة (ت) (0.62-) وهي غير دالة.

وبخصوص المشكلات الاجتماعية، يتضح عدم دلالة الفروق بين متوسطات الذكور (م = 101.60، ع = 21.66) والإنـاث (م = 100.14، ع = 33.72) حيث بلغت قيمـة (ت) إلى (0.11) وهي غير دالة.

ويمكن تفسـير هذه النتيجة بأن المشـكلات النفسـية والاجتماعية لدى رؤسـاء الأقسـام العلمية ترتبط بدرجة كبيرة بطبيعة المنصـب القيادي ومتطلباته التنظيمية والإدارية، أكثر من ارتباطها بالجنس، إذ يخضـع رؤسـاء الأقسـام العلمية، سـواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، للأنظمة واللوائح داخل المؤسـسـة نفسـها، ويتحملون جميعاً مسـؤوليات وهي متقاربة تتعلق بالتخطيط والإشـراف واتخاذ القرارات والتنسـيق الإداري، الأمر الذي يجعل مصـادر الضـغط والمشـكلات التي يواجهونها متشـابهة إلى حد كبير، كما أن

الخبرة الأكاديمية والإدارية التي يمتلكها شـــاغلوا هذا المنصـــب تســـهم في تطوير إســـتراتيجيات متقاربة للتكيف مع ضـــغوط العمل، مما يقلل من احتمالية ظهور فروق بين الجنسين في مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية.

**3ـ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث:**

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية تعزى لنوع التخصص؟)

للإجابة على هذا السؤال طُبّقت أداة البحث لدى مجتمع البحث والبالغ (18).

بعد ذلك قام الباحث بحســـاب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوســـطات درجات أفراد مجتمع البحث (علوم إنسانية ـ علوم تطبيقية).

**جدول رقم (4)**

**يوضح دلالة الفروق بين العلوم الإنسانية والتطبيقية في المشكلات النفسية والاجتماعية**

| المتغيرات | متوسط الانسانية | متوسط التطبيقية | الانحراف المعياري للإنسانية | الانحراف المعياري للتطبيقية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات النفسية | 99.12 | 98.15 | 29.26 | 25.46 | -0.63 | 0.803 |
| المشكلات التطبيقية | 102.58 | 100.12 | 25.60 | 35.56 | 0.12 | 0.850 |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسطات العلوم الإنســانية في المشــكلات النفســية (م = 99.12، ع = 29.26) والعلوم التطبيقية (م = 98.15، ع = 25.46) حيث بلغت قيمة (ت) إلى (0.63-) وهي غير دالة.

وبخصــوص المشــكلات الاجتماعية، يتضــح عدم دلالة الفروق بين متوســطات العلوم الإنســـــانيـة (م = 102.58، ع = 25.60) والعلوم التطبيقيـة (م = 100.12، ع = 35.56) حيث بلغت قيمة (ت) إلى (0.12) وهي غير دالة.

ويمكن تفســـير هذه النتيجة بأن البيئة التنظيمية توفر ظروف عمل وإمكانيات متقاربة لجميع الأقســـام، ســـواء الإنســـانية أم التطبيقية، من حيث الإمكانيات المتاحة، والهيكل الإداري، ونمط اتخاذ القرار، ومســـتوى الدعم داخل المؤســـســـة، وهو ما يؤدي إلى تقارب الخبرات المهنية التي يعيشـــها رؤســـاء الأقســـام، وبالتالي يؤدي إلى تقارب مستويات المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم.

ومن منظور علم النفس التنظيمي، فإن الضغوط المهنية تنشأ غالباً من عوامل تنظيمية مشتركة مثل عبء العمل، وغموض الدور، وتعدد المسؤوليات، وضيق الوقت، ضعف الموارد، أكثر من نشأتها من طبيعة التخصص العلمي، لذلك فإن اختلاف المجال الأكاديمي لا يؤدي بالضرورة إلى اختلاف في مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية إذا كانت ظروف العمل ومتطلبات العمل متشابهة.

- **التوصيات:**

2. الاهتمام ببيئة العمل لتقليل من الضغوط النفسية المرتبطة بالأعباء الأكاديمية والإدارية.
3. العمل على توزيع المهام الإدارية والأكاديمية بصورة متوازنة لتحقيق التوافق.
4. تنظيم برامج وورش عمل ودورات لرؤساء الأقسام العلمية في مجال الإدارة وحل المشكلات، واتخاذ القرار.
5. تحفيز جهود رؤساء الأقسام العلمية مادياً ومعنوياً.
6. إنشاء آلية واضحة للاستشارات والدعم المهني لرؤساء الأقسام العلمية.

- **المقترحات:**

**استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث:**

1. إجراء دراسة مقارنة للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية في كليات مختلفة بجامعة مصراتة.
2. إجراء دراسة توضح العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية والرضا الوظيفي لدى رؤساء الأقسام العلمية.
3. إجراء دراسة توضح المشكلات النفسية والاجتماعية لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعات الليبية ومقارنتها وفقاً لمتغير الجامعة والمنطقة الجغرافية.

**بيان تضارب المصالح:**

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

- **قائمة المراجع:**

- المبروك، فرج. ح. ع. (2024). المشكلات النفسية لدى عينة من المراهقين الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة شحات وفقاً لبعض المتغيرات، مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية.
- بن زاف، جميلة. (2022). المشكلات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 5(1)، 559-671.
- زروقي، إيمان. (2023). مصادر الضغوط المهنية لدى رؤساء الأقسام الجامعية، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 8(2)، 121-139.
- العريقي، عائدة محمد. (2021). مستوى ضغوط العمل لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات اليمنية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية 6(1) 45-68.
- محمد، نصر الدين. (2023). الضغوط المهنية والشخصية لدى رؤساء الأقسام ومقرري الأقسام الجامعية، مجلة جامعة زاخو للعلوم الإنسانية 11(4)، 701-718.
- سعدون، سعاد؛ محمد. (2021). ضغوط العمل وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي لدى رؤساء الأقسام الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 12(3)، 77-95.
- أحمد، محمد عبد السلام. (2022). الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء الإداري لدى القيادات الأكاديمية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريف، زهرة؛ عبد السلام، غادة. (2022). ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة مصراتة، مجلة جامعة الزاوية للعلوم التربوية والإنسانية، 34، 155-180.
- الزايدي، عبد الكريم. (2021). إدارة الصراع التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 15(2)، 233-250.
- الضيدان، الحميدي؛ مبروك، عاطف. (2021). النمط القيادي وعلاقته بضغوط العمل والاحتراق النفسي لدى الموظفين بجامعة المجمعة، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 63، 14-63.
- عبد الدائم، عمر سالم. (2025). واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية الجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة المنتدى الأكاديمي، 9(1)، 1297-1326.
- سعد، فاطمة؛ عبد القادر، غادة؛ العالم، صالح عبد السلام. (2022). السلوك القيادي التحويلي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات التربية بجامعة بنغازي، المجلة الليبية العالمية، (49).
- Beck, A. T. (1976). Cognitive Therapy and the Emotional Disorders. New York: International Universities Press.
- Biddle, B. J. (1986). Recent Developments in Role Theory. Annual Review of Sociology, 12, 67–92.
- Freud, S. (1923). The Ego and the Id. London: Hogarth Press.

- Horan, K. A., et al. (2020). A Review of the Challenge–Hindrance Stress Model. Frontiers in Psychology.
- Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). Stress, Appraisal, and Coping. New York: Springer.
- Parsons, T. (1951). The Social System. New York: Free Press.
- Skinner, B. F. (1953). Science and Human Behavior. New York: Macmillan.
- Slavich, G. M. (2020). Social Safety Theory: A Biologically Based Evolutionary Perspective on Life Stress, Health, and Behavior. Annual Review of Clinical Psychology.